

أدب الكاتب

فقال (الحبير) إذ كان بَعْدَ (العيين) .
قال الفرّاء : وأرى قولهم في الحديث : (ارْجِعْ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ)
(من هذا ولو أفردوا لقالوا (مَوْزُورَاتٍ) .
وقالوا : أرض (مَسْنِيَّةٌ) مِنْ (يَسْنُوها المطر) والقياس : مَسْنُوَّةٌ وقال
الشاعر : .
(مَا أُنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِي ...) .
قال الفرّاء : بَدَأَهُ عَلَى جُفَى .
وقال الآخر : .
(أُنَا اللَّسِيثُ مَعْدِيَّيًّا عَلَايَهُ وَعَادِيًّا ...) .
قالوا : بَدَأَهُ عَلَى عُدِيٍّ عَلَيْهِ .
وقالوا : (الْعَلَايَاءُ) والأصل الْعَلَوَاءُ لأنه من الواو ألا ترى أنك تقول : (عَشْوَاءُ) (وَقَنْوَاءُ) (وَسَفْوَاءُ) فإن كانت من الياء قُلِّتْهَا بالياء مثل : (طَمْيَاءُ) (وَعَمِيَاءُ) تَرُدُّ إِلَى الْوَاوِ مَا كَانَتْ 625 أَصْلَاهُ وَإِلَى الْيَاءِ مَا كَانَتْ أَصْلَاهُ .
قال الخليل : إنما قالوا (عَلَايَاءُ) لأنه لا ذَكَرَ لها فأرادوا أن يفرقوا بين ماله ذَكَرٌ وبين ما ليس له ذَكَرٌ .
قال الفرّاء : قد جاءت حروف على (فَعْلَاءُ) لا ذَكَرَ لها بالواو وقالوا : (اللَّوَاءُ) (وَالْحَلَوَاءُ) ولكنهم بنوه على عَلَايَتِهُمَا لغتان